

سلسلة تقارير رصد وتفتيق جرائم السلفادور وتمالف

تقریر حقوقی پوٹن

قصف شاحنة المواطن / فهمي أحمد أحمد كليب

منطقة موشح - مديرية الخوخة - محافظة الحديدة

٢٠١٧ نوفمبر ٢٠





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْجَمْعُورِيَّةُ الْيَمنِيَّةُ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقى يوثق
واقعة قصف شاحنة فهمي أحمد كليب
منطقة موشح - مديرية الخوجة - محافظة الحديدة
بتاريخ ٢٠١٧ نوفمبر

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

١.....	تفاصيل الواقعة:
١.....	إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعة:
٣.....	نتائج الواقعة:
٤.....	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٤.....	توصيات المركز:
٥.....	ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
٦.....	الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعه:

العنوان: تفاصيل الواقعه



آثار الدمار في الشاحنة المستهدفة

في حوالي الساعة السابعة مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١٧م قامت طائرة حربية تابعة لقوات التحالف السعودي بشن غارة جوية مستهدفة شاحنة مواطن في الطريق العام بمنطقة موشح الواقعه في مديرية الخوخة محافظة الحديدة ، الشاحنة تعود للمواطن / فهمي أحمد كليب من أبناء مديرية موزع محافظة تعز ، قدم إلى مديرية الخوخة من أجل جمع بعض أغصان الأشجار من أجل وضعها حول مزارعه لحمايتها من الرياح وكان معه على متنه الشاحنة حوالي ١٢ شخصاً من الذين يعملون لديه ، وأثناء طريق عودته وبالتحديد في الطريق العام بمنطقة موشح غاصت عجلات الشاحنة في الرمال المتحركة ، قام مالك الشاحنة ومن معه بربط الشاحنة بحبال من أجل محاولة سحبها إلى خارج الرمال المتحركة وأنباء ما كانوا يقومون بعمليه سحب الشاحنة فاجأتهم الطائرة الحربية التابعة للتحالف السعودي بشن غارة جوية عليهم مباشرةً لتسفر عن مقتل ٩ أشخاص بينهم مالك الشاحنة وقد بقي الطيران محتلاً في سماء المنطقة لحوالي ٤ ساعات متالية مانعاً أي أحد الوصول إلى الضحايا من أجل إنقاذ من يمكن إنقاذه.

إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعه:

العنوان: إفادات أقرباء الضحايا وشهود الواقعه

الشاهد/ وزير يحيى يحيى زاكى يبلغ من العمر ٢٥ عاماً، وأحد الناجين من القصف أفادنا بقوله:

"قدمنا من منطقة قطابا إلى منطقة موشح الواقعه التابعة لمحافظة الحديدة على متن شاحنة صديقي / فهمي أحمد كليب من أجل جمع بعض أغصان الأشجار والعودة بها إلى منطقة قطابا لغرض وضعها حول مزارعنا من أجل حمايتها من الرياح وكان معنا حوالي ١١ شخصاً من العمال وأثناء طريق عودتنا من منطقة موشح غاصت عجلات الشاحنة في الرمال المتحركة ، نزلنا من الشاحنة وقمنا بمحاولة سحبها وإخراجها من الرمال المتحركة وفي أثناء ما كان يحاول فهمي والبقية سحب الشاحنة ذهبنا لأرتاح بجانب إحدى الأشجار القريبة وفي حوالي الساعة السابعة مساءً سمعت

صوت طائرة حربية تحلق في سماء المنطقة ناديت عليهم طالباً منهم الابتعاد عن الشاحنة سمعني ثلاثة أشخاص منهم وقاموا بالابتعاد مباشرة وما هي إلا لحظات حتى قامت الطائرة الحربية التابعة للتحالف السعودي باستهدافهم بغارقة جوية مباشرة أسفرت عن مقتل التسعة المتبقين منا بجانب الشاحنة منهم صديقي فهمي ، قمت بعدها بالاختباء أنا والثلاثة الناجين تحت الأشجار في حالة من الرعب والخوف وبعد لحظات جاءت طائرة أخرى نوع أباتشي أظنهما جاءت من أجل أن تتأكد من عدم نجاة أي أحد ، قمنا بعدها بالابتعاد عن المنطقة بهدوء وقد ظل الطيران محلقاً في سماء المنطقة لأكثر من أربع ساعات مانعاً أي أحد الوصول إليهم من أجل إنقاذ ما يمكن إنقاذه".

الشاهد / مرحباً أحمد أحمد كليب يبلغ من العمر ٤٠ عاماً، وأخ الضحية مالك الشاحنة المستهدفة أفادنا قائلاً:



صورة أمامية للشاحنة المستهدفة

"في يوم الاثنين الموافق ٢٠١٧٠ نوسمبر ٢٠١٧م قام أخي بالذهاب على متن شاحنته نوع زيزو موديل ٢٠٠٢م من منطقتنا قطابا حيث نسكن إلى منطقة موشح التابستان لمديرية الخوخة محافظة الحديدة من أجل جمع أغصان الأشجار لوضعها حول مزارعنا لحمايتها من الرياح وأثناء طريق عودتهم غاصت عجلات الشاحنة في الرمال المتحركة في منطقة موشح وكان مع أخي على متن الشاحنة حوالي ١٢ شخصاً من الذين يعملون لدينا في مزارعنا وفي حوالي الساعة السابعة مساءً سمعت صوت انفجار

كبير ، رادوني الشك بأن الطائرات الحربية قد قامت باستهداف شاحتنا حاولت الاتصال مباشرة بأخي فهمي لكن تلفونه كان مغلقاً حاولت الاتصال بآناس آخرين معه جميعهم كانت هواتفهم مغلقة ، ذهبت على متن دراجتي النارية مسرعاً في حالة من الذعر والخوف على أخي وبقية العمال وعندما وصلت كانت الطائرات لا تزال معلقة في سماء المنطقة عندها رأيت الشاحنة وقد تدمرت وأحرقت كلية وبجانبها الأشلاء والأجساد المقطعة ، جميعهم فيما بينهم أخي فهيم تقطعت أجسامهم إلى عدة قطع ابتعدت بعدها عن المنطقة خشية أن يتم استهداف بغارقة أخرى ، وبينما أن في الطريق وجدت أربعة أشخاص من العمال الذين كانوا مع أخي كانوا قد سمعوا صوت تحليق الطيران وابعدوا عن الشاحنة قبل لحظات من القصف ، ظل الطيران الحربي يحلق في سماء المنطقة لأكثر من ٥ ساعات لم نستطع فيها جمع جثثهم وظللت ملقية في الأرض حتى طلوع ضوء الصباح".

الشاهد / عثمان مقبل محمد حليفي، يبلغ من العمر ٣٥ عاماً، وأحد الذين كانوا بالقرب من المنطقة المستهدفة، روى لنا تفاصيل الواقعة قائلاً،

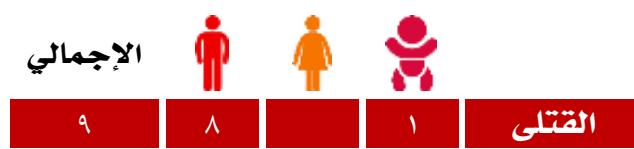
"في حوالي الساعة السابعة مساءً سمعت صوت انفجار ناتج عن غارة جوية شنتها الطائرات الحربية التابعة للتحالف السعودي بالقرب من قريتنا ، وبعد حوالي ٤٠ دقيقة جاء أحد أصدقائي ويدعى وزير وهو في حالة من الذعر والخوف يخبرني أن الطيران الحربي التابع للتحالف السعودي قد استهدفهم وهم في الطريق العام بجانب شاحنة صديقي / فهمي أحمد كليب ، تحركت بعدها مباشرة أنا وبعض سكان المنطقة على متن ثلاث دراجات نارية إلى الطريق العام حيث تم استهدافهم وعندما وصلنا إلى جانب الشاحنة رأينا ضوء في السماء وصوت طائرة مروحية نوع أباتشي قمنا بتشغيل دراجتنا والإسراع في العودة خيفة أن يتم استهدافنا بصاروخ آخر ، وقد نتج عن الغارة الذي استهدفت الشاحنة مقتل ٩ أشخاص بينهم مالك الشاحنة / فهمي أحمد كليب ظل بعدها الطيران الحربي معلقاً في سماء المنطقة إلى وقت متاخر من الليل ، وبعد طلوع ضوء الصباح ذهبت أنا وبعض الأهالي لجمع أشلاء الضحايا كان منظراً مروعاً فجميع الجثث كانت مقطعة إلى أجزاء".



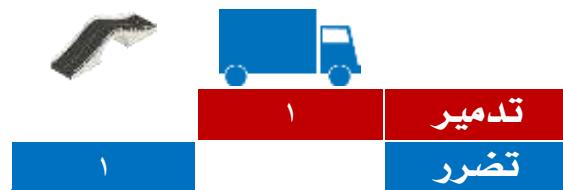
صورة جانبية للشاحنة المستهدفة

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعه وأجرى مسحًا ميدانيًّا على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة الشاحنة التي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة ليست هدفًا عسكريًّا وليس قرية من مناطق النزاع وخاصة الشاحنة فهي من ضمن الأعيان مدنية البعثة. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعـتـ عـلـيـهـاـ المجتمعـاتـ المـتـحـضـرـةـ. وـاـنـ اـسـتـمـرـارـ السـعـودـيـةـ وـتـحـالـفـهـاـ فيـ قـتـلـ وـاسـتـهـادـفـ الـأـطـفـالـ وـالـنـسـاءـ وـالـمـدـنـيـنـ ماـ هوـ إـلـاـ جـرـيمـةـ بـشـعـةـ تـضـافـ إـلـىـ الجـرـائـمـ الـتـيـ ماـ زـالـتـ السـعـودـيـةـ تـرـتكـبـهاـ أـمـامـ مـرـئـ وـمـسـعـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ الـذـيـ مـاـ زـالـ صـامـتـ إـزـاءـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ الـتـيـ يـنـدـىـ لـهـاـ جـبـينـ الـإـنـسـانـيـةـ وـالـتـيـ سـتـشـكـلـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ الـقـرـيـبـ عـقـبـةـ أـمـامـ تـكـافـتـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ وـدـفـاعـهـ عـنـ الـحـقـوقـ وـالـحـرـيـاتـ بـلـ سـتـكـونـ هـذـهـ الـجـرـائـمـ سـوـابـقـ دـولـيـةـ فـيـ الـعـدـوـانـ عـلـىـ المـجـتمـعـاتـ وـالـدـوـلـ.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاً.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)
أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية / المنطقة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة	م
فهمي أحمد أحمد كلبي	ذكر	٢٤	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.١
محمد إبراهيم شليل	ذكر	٢٥	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٢
بيد إبراهيم أحمد أفندي	ذكر	٣٤	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٣
عمران صالح علي دغيش	طفل	١٨	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٤
عبدة محمد عبد الرحيم المساوى	ذكر	٢٥	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٥
عبد الدائم الهدار	ذكر	٢٥	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٦
علي عبدة حمادي	ذكر	٣٠	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٧
ناصر خالد محمد فعيسى	طفل	١٧	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٨
صلاح محمد علي بليجو	ذكر	٢١	قتيل	الخوخة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠	.٩

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



الملحق رقم (٣)
أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
.١	شاحنة فهمي أحمد أحمد كليب	تدمير	الخوخة	الحديدة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠
.٢	الطريق العام	تضरر	الخوخة	الحديدة	موشح	٢٠١٧/١١/٢٠

صور لبعض المنشآت المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء